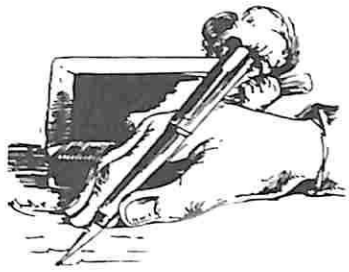

قراءة في بريد "الأقلام الواعدة"

إشراف: د. أحمد السعدني

*** محمد حمادو أحمد - مكة المكرمة**

قصائدك الأربع « نور الله » و « الأحداث » و يا سيد السادات يا قدسنا » و تحية إلى المجلة»، تتقاسمها عدة ملاحظات فنية :

١- الخطأ في وزن الشعر.

٢- الصورة الشعرية مسطحة، ومحاولتك الوعظ أفسد فنية القصيدة لأنها أدخلتها في التقرير والمباشرة النثرية وخاصة في قصيدة « نور الله » .

٣ - الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية كثيرة بشكل واضح ونصيحتي لك أن تقرأ شعرا كثيرا، في كل عصور الشعر العربي حتى تستقيم موسيقى الشعر عندك - واقرأ كثيرا في كتب الأدب وفي غيره من الإنسانيات حتى تستقيم لغتك وكتابتك وتسلم من أخطاء النحو واللغة ، ولا تتسرع في الكتابة إلا بعد أن يكون لك رصيد من الشعر والثقافة .

*** المثقف الحر - مكة المكرمة**

حاجتك إلى القراءة المتعمقة والمتأنية كبيرة، فبادر بإثراء ثقافتك اللغوية والأدبية .

*** طارق شفيق حقي** - haqqi@ses-net.org

محاولتك « بدون تغطية » لأن تجعل منها قصة قصيرة محاولة طيبة، بيد أنه ينقصها القراءة المتأنية والمتعمقة في فن القصة القصيرة بخاصة، حتى تشحذ أدواتك الفنية، وتتمرس وتكتسب خبرة فنية تفيدك في الكتابة .

*** أحمد عدنان - فنلندة**

خاطرتك « الحياة خيوط » فكرتها طيبة، وأسلوبها لا بأس به، بيد أن بها بعض الأخطاء النحوية .

وأنا لا أتفق معك في رؤيتك أن الفطرة والموهبة هما كل شيء في نسج خيوط حياتنا سموا وتدنيا، رفعة وانخفاضا، بل إن العمل والخبرة والدراسة والجدارة والدأب والتعب والكد في العلم.. كل هذه الأفعال متشابكة هي التي تشكل خيوط الحياة وتميزها، فدعك من هذه النظرة البائسة، وابتهج للحياة بالحياة.

بدون تغطية

قطرات من المطر الصغير على الشباك أمامي تحرك قطرات من مشاعر صغيرة بداخلي أحاول أن أبحر إلى ما وراء الصغيرة، أرى يدا تمتد تمسح القطرات وكأنها تمزجها أغرق حينها في بحر من قطرات .

كانت لي يد تمسح عني صغير الهم وكبيره، ما أهمني الهم وما أهمني كبيره ولا صغيره، لكن كل ما أهمني أني أواجه الدرب وأنا وحيد، إني أمشي بدون تغطية كالفدائي ما يدري متى تقنصه الرصاصة، إني أمشي بدون تغطية.

حين جلس ذلك الفدائي قرب الشجرة فرح فرحا عارما .. أسند ظهره لساق الشجرة القوي، كانت النسمات تحرك مشاعره قبل أن تحرك أوراق الشجرة لكنه ما كان يدري أن وراء هذه النسمات ريحا عاتية قد تقتلع الشجرة قبل أن تقتلعه.

نظر في السماء.. ما أحس بذلك الغيم الثقيل القادم من البعيد لأنه ما اعتاد أن يزيد همه بالتفكير .. بالهموم ليس من زمان بعيد.. منذ أن بدأت تفيض زوادته بالهموم، تزود من الهموم قبل أن لا يبقى منها، وها هو قد تزود حتى الثمالة.

أخذت عيناه تفيضان بالدموع دون أن يشعر، كان يتعثر بحجارة الطريق، فقد الآن تركيزه، إنه يمشي بدون تغطية، يخشى رصاصة، إنه لا يخشى إلا أن يواجه قائده - ليس للفدائي من قائد - بلى .

هاهو ذا يحس أنه منبوذ في العراء، هل يجتبيه ربه؟! كان هذا الهم الأكبر الذي يقصم ظهره فتراه يمشي.. يتعثر بحجارة الطرق، كان خائفا والخوف أكثر المشاعر التي تزلزل أعماق الإنسان، ينظر إلى السماء.. ينزل رأسه يقول في نفسه: اعمل لنفسك لا تنتظر أن يغيرك الله، غير نفسك أولا.